



جولة ولي العهد السعودي الآسيوية.. ترسيخ المكانة وتوطيد الدور



المحتويات

مقدمة	3
زيارة سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى جمهورية إندونيسيا	4
زيارة سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى جمهورية كوريا الجنوبية	15
زيارة سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى مملكة تايلند	26



مقدمة

إذا كان هناك ما يميز السياسة الخارجية للمملكة في السنوات الأخيرة، فهو أنها تتعامل بشكل مرحلي انطلاقاً من مبادئ راسخة هدفها الأول تحقيق مصالح المملكة وتأكيد ثقلها الدولي. لهذا، تتحرك بوصلة الدبلوماسية السعودية في وقت ومكان يتناسبان مع رؤية القيادة التي تنطلق فقط من أجل غاية أسمى.

في هذا السياق، جاءت جولة سمو ولي العهد السعودي، رئيس مجلس الوزراء، الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، في المنطقة الآسيوية، بدءاً من إندونيسيا، ومروراً بكوريا الجنوبية، وانتهاءً بتايلند.

انطلقت الجولة من إندونيسيا، البلد الإسلامي الأكبر عالمياً من حيث الكثافة الديموغرافية، التي احتضنت أعمال قمة مجموعة العشرين في بالي. المحطة التالية كانت في كوريا الجنوبية، إذ أجرى سمو ولي العهد السعودي محادثات مثمرة مع القيادة الكورية، معززة بتوقيع عدد من الاتفاقات في مجالات عدة. والختام كان في العاصمة التايلندية بانكوك، إذ كانت الزيارة حدثت بحد ذاته، فسمو ولي العهد السعودي هو أول مسؤول سعودي كبير يزور تايلند منذ عقود. حضر سمو الأمير محمد بن سلمان مناقشات قادة دول المنتدى الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ التي احتضنتها تايلند.

تكتسب جولة سمو ولي العهد السعودي الأخيرة إلى الثلاثي الآسيوي، أكثر من أهمية، وتحمل في دلالاتها أكثر من معنى. فالجولة ترسخ وتؤكد حرص المملكة على علاقاتها مع محيطها الآسيوي. لا يقتصر الاهتمام السعودي على كون آسيا تمثل فرصاً استثمارية واعدة. الجانب الاقتصادي حيوي ولا يمكن إغفاله بالفعل، لكن حسابات الدبلوماسية السعودية أبعد من ذلك. تأتي جولة سمو ولي العهد السعودي للثلاثي الآسيوي ضمن سياسة خارجية سعودية لتأكيد المكانة الدولية للمملكة، وقد أظهرت الحفاوة التي قوبل بها سمو ولي العهد السعودي مدى التقدير الآسيوي لهذه المكانة. كما أن الجولة تفتح آفاقاً أرحب لدبلوماسية المملكة لتوطيد الدور السعودي الفاعل في محيطها الإقليمي وفي العالم أجمع.





زيارة سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان
إلى مقر انعقاد قمة مجموعة العشرين



سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يصل مقر انعقاد قمة مجموعة العشرين، وفي استقباله فخامة رئيس جمهورية إندونيسيا.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يرأس وفد المملكة المشارك في قمة قادة دول مجموعة العشرين التي بدأت في مدينة بالي بجمهورية إندونيسيا.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يرأس وفد المملكة المشارك في قمة قادة دول مجموعة العشرين التي بدأت في مدينة بالي بجمهورية إندونيسيا.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يرأس وفد المملكة المشارك في قمة قادة دول مجموعة العشرين التي بدأت في مدينة بالي بجمهورية إندونيسيا.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يرأس وفد المملكة المشارك في قمة قادة دول مجموعة العشرين التي بدأت في مدينة بالي بجمهورية إندونيسيا.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي فخامة الرئيس التركي على هامش انعقاد هامش انعقاد قمة مجموعة العشرين.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي المدير العام لصندوق النقد الدولي وذلك على هامش انعقاد قمة مجموعة العشرين.



سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي دولة رئيس وزراء بريطانيا على هامش انعقاد قمة مجموعة العشرين.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في حفل العشاء، الذي يقيمه الرئيس الإندونيسي لقادة مجموعة العشرين.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في حفل العشاء، الذي يقيمه الرئيس الإندونيسي لقادة مجموعة العشرين.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يغادر جمهورية إندونيسيا بعد مشاركته في قمة قادة دول مجموعة العشرين.





زيارة سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان
إلى جمهورية كوريا الجنوبية



سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يصل إلى العاصمة الكورية سيئول في زيارة رسمية، وفي مقدمة مستقبله دولة رئيس وزراء جمهورية كوريا الجنوبية.





دولة رئيس وزراء كوريا الجنوبية يقيم مراسم استقبال رسمية لسمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يصل إلى العاصمة الكورية سيئول، وفي مقدمة مستقبله دولة رئيس وزراء كوريا الجنوبية، وسيقوم مراسم استقبال رسمية لسموه.





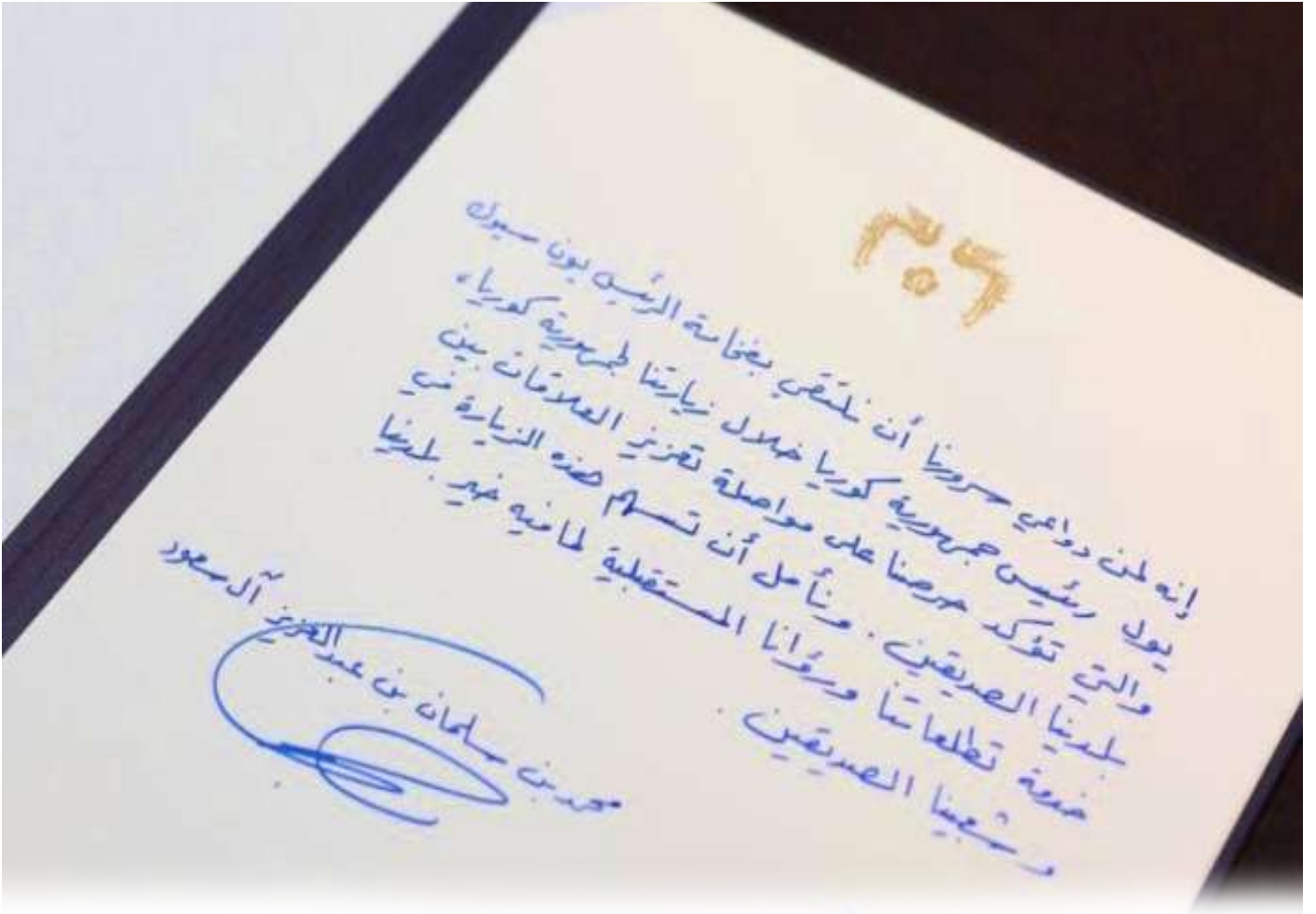
سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يعقد في العاصمة الكورية سيئول جلسة
مباحثات رسمية مع دولة رئيس وزراء كوريا الجنوبية.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يعقد في العاصمة الكورية سيئول جلسة
مباحثات رسمية مع دولة رئيس وزراء كوريا الجنوبية.





صورة لنص الرسالة التي كتبها سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بخط يده لرئيس جمهورية كوريا الجنوبية.



سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي فخامة رئيس جمهورية كوريا الجنوبية وذلك بالمقر الرئاسي في العاصمة الكورية سيئول، ويعقدان جلسة مباحثات رسمية.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي فخامة رئيس جمهورية كوريا الجنوبية وذلك بالمقر الرئاسي في العاصمة الكورية سيئول، ويعقدان جلسة مباحثات رسمية.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي فخامة رئيس جمهورية كوريا الجنوبية وذلك بالمقر الرئاسي في العاصمة الكورية سيئول، ويعقدان جلسة مباحثات رسمية.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي فخامة رئيس جمهورية كوريا الجنوبية وذلك بالمقر الرئاسي في العاصمة الكورية سيئول، ويعقدان جلسة مباحثات رسمية.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي فخامة رئيس جمهورية كوريا الجنوبية وذلك بالمقر الرئاسي في العاصمة الكورية سيئول، ويعقدان جلسة مباحثات رسمية.



سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي مجموعة من رؤساء الشركات الكورية، ويستعرض معهم الفرص الاستثمارية الواعدة في مختلف المجالات.





زيارة سمو لي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان
إلى مملكة تايلند



سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يصل إلى العاصمة التايلندية بانكوك في زيارة رسمية، وفي مقدمة مستقبله دولة رئيس الوزراء وزير الدفاع في مملكة تايلند.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يصل إلى العاصمة التايلندية بانكوك في زيارة رسمية، وفي مقدمة مستقبليه دولة رئيس الوزراء وزير الدفاع في مملكة تايلند.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يصل إلى مقر انعقاد قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في مملكة تايلند.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يصل إلى مقر انعقاد قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في مملكة تايلند.





Asia-Pacific
Economic Cooperation



APEC 2022
THAILAND

Leaders' Informal Dialogue

18 November 2022, Bangkok, Thailand



سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يرأس وفد المملكة المشارك في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في مملكة تايلند (APEC).



www.smtcenter.net
@smt_center @Smtcentersa

* وحدة الرصد والمتابعة



سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي في العاصمة التايلندية بانكوك رئيس وزراء سنغافورة وذلك على هامش انعقاد قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي في العاصمة التايلندية بانكوك رئيس وزراء سنغافورة وذلك على هامش انعقاد قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي في العاصمة التايلندية بانكوك رئيس جمهورية فرنسا وذلك على هامش انعقاد قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ.





سمو ولي العهد يلتقي في العاصمة التايلندية بانكوك رئيس جمهورية إندونيسيا وذلك على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ.



سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي رئيس وزراء تايلند ويعقدان جلسة مباحثات رسمية.





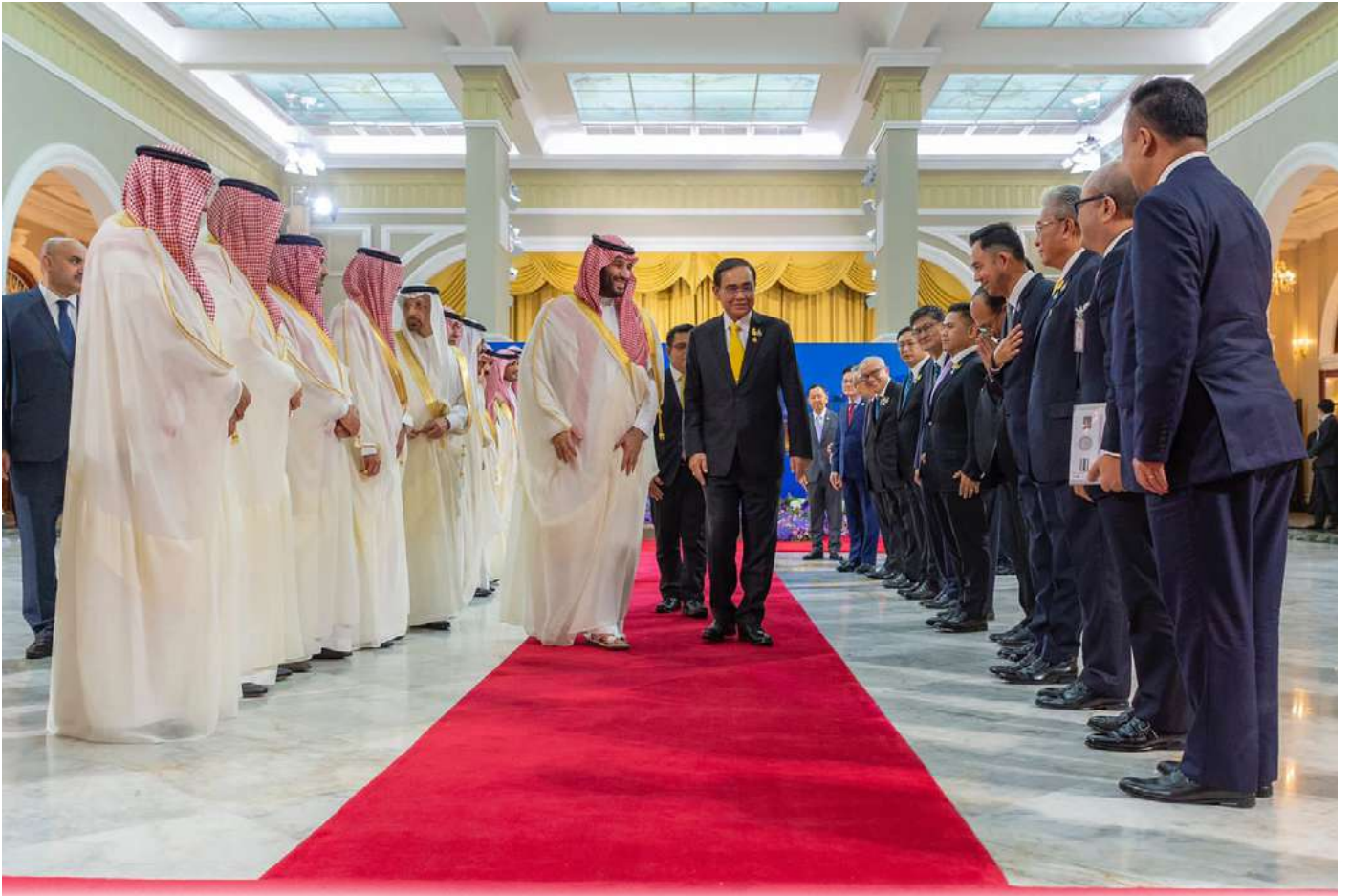
سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي رئيس وزراء تايلند ويعقدان جلسة
مباحثات رسمية.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي رئيس وزراء تايلند ويعقدان جلسة
مباحثات رسمية.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ورئيس وزراء تايلند يشهدان تبادل عدد من مذكرات التفاهم بين البلدين.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ورئيس وزراء تايلند يشهدان تبادل عدد من مذكرات التفاهم بين البلدين.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يستقبل في مقر إقامته بالعاصمة التايلندية بانكوك رئيس مجلس الشيوخ التايلندي.



سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يستقبل في مقر إقامته بالعاصمة التايلندية بانكوك أعضاء المجلس المركزي الإسلامي في تايلند.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يتسلم شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة كاسيتسارت التايلندية في مجال معرفة الأرض من أجل التنمية المستدامة، وسموه يؤكد دعم المملكة للجهود المبذولة في مجال البيئة.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يغادر مملكة تايلند بعد زيارة رسمية، وفي مقدمة مودعيه دولة رئيس الوزراء وزير الدفاع التايلندي.



البيان الختامي المشترك لزيارة صاحب السمو الملكي ولي العهد السعودي إلى تايلاند

صدر اليوم بيان مشترك في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، لمملكة تايلاند، فيما يأتي نصه: بدعوة من دولة رئيس وزراء مملكة تايلاند وزير الدفاع، الجنرال برايوت تشان أوتشا، وفي إطار العلاقات الودية بين المملكتين، وتعزيزاً للمصالح المشتركة، قام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بزيارة رسمية إلى مملكة تايلاند خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ نوفمبر ٢٠٢٢م.

وإقراراً بالأدوار البارزة للمملكة العربية السعودية على الساحة الدولية، وجّهت تايلاند دعوة إلى المملكة العربية السعودية للمشاركة في منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC) بوصفها ضيفاً رئيساً، مع الإيمان الراسخ بإمكانية اضطلاع المملكة العربية السعودية بدور بناءً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وكان في استقبال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، جلالة الملك ماها فاجيرا الونغكورن فرا فاجيرا كلاوتشاويوهوا، وجلالة الملكة سوثيرا باجرا سودابمالالاكشانا، في قاعة العرش تشاكري مها براسات، بتاريخ ١٨ نوفمبر ٢٠٢٢م. ومثل ذلك حدثاً تاريخياً بوصفه أول لقاء بين العائلتين المالكتين بعد التطبيع الكامل للعلاقات الدبلوماسية الثنائية في يناير ٢٠٢٢م.

ورحّب دولة رئيس الوزراء وزير الدفاع في مملكة تايلاند، الجنرال / برايوت تشان أوتشا، رسمياً بصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء. وعقد الجانبان اجتماعاً رسمياً في مقر الحكومة، وأكدوا حرصهما على تعزيز التعاون الثنائي والإقليمي والدولي في المجالات كافة.

وانطلاقاً من روح التعاون والعزم المشترك على تعزيز العلاقات الودية بين المملكتين وشعبيهما، رحّب الجانبان بالتوقيع على عدد من مذكرات التفاهم، هي كالآتي:

- ١ - مذكرة تفاهم بشأن إنشاء مجلس التنسيق السعودي التايلاندي.
- ٢ - مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال تشجيع الاستثمار المباشر بين حكومة مملكة تايلاند وحكومة المملكة العربية السعودية.



٤ - مذكرة تفاهم بين وزارة الطاقة بالمملكة العربية السعودية ووزارة الطاقة في مملكة تايلاند في مجال الطاقة.

٥ - مذكرة تفاهم للتعاون في مجال السياحة بين وزارة السياحة والرياضة في مملكة تايلاند ووزارة السياحة في المملكة العربية السعودية.

٦ - مذكرة تفاهم بين هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في المملكة العربية السعودية ومكتب اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد في مملكة تايلاند في مجال منع ومكافحة الفساد.

وفي مجالات التعاون السياسي والدفاعي والأمني ناقش الجانبان فرص التعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما فيها صناعة الدفاع، ومكافحة الجرائم العابرة للحدود الوطنية بجميع أشكالها، ومكافحة الإرهاب والتشدد والتطرف، وتعزيز الأمن السيبراني، وبناء القدرات وتبادل المعلومات بين المملكتين.

كما أعرب الجانبان عن استعدادهما لتعزيز التعاون في الشؤون القنصلية بما يحقق المنفعة للجانبين.

وبحث الجانبان أبرز التحديات الاقتصادية العالمية، ودور المملكتين في دعم الجهود الدولية لمواجهةها. كما سلط الجانبان الضوء على أهمية تشجيع الوصول إلى أسواق كلا البلدين، فضلاً عن التفاعل القوي بين قطاعاتهما الخاصة لزيادة فرص الاستثمار، وتنويع التجارة الثنائية، وزيادة تبادل زيارات الوفود التجارية.

كما ناقش الجانبان التعاون بين القطاعين العام والخاص في المملكتين في المجالات المحتملة الرئيسية، بما في ذلك مواد البناء، والبتروكيماويات، والمواد الغذائية، والمنتجات الاستهلاكية، والاقتصاد الرقمي، والنقل والخدمات اللوجستية، والصناعة، والتعدين، وصناعة المركبات الكهربائية، والزراعة، والرفاهية، والضيافة، والتعاون العمالي، والتعاون في مجال البيئة، وتغير المناخ.. من بين جملة أمور أخرى.

وسعى الجانبان إلى إيجاد طرق لتجسيد فرص الاستثمار في الممر الاقتصادي (EEC) والمناطق الاقتصادية الخاصة (SEZ) في تايلاند، ومشروع "نيوم" في المملكة العربية السعودية، بناء على الطابع التكامل والتوافق بين رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والنموذج الاقتصادي التايلاندي الحيوي الدائري الأخضر (BCG).

وأعربت تايلاند عن استعدادها لدعم مبادرات "السعودية الخضراء" و"الشرق الأوسط الأخضر"، إضافة إلى التعاون مع صندوق الاستثمارات السعودي لتسهيل مزيد من التعاون الاقتصادي في المستقبل.



وثمَّ الجانبان أهمية تعزيز التعاون في مجالات الطاقة، مثل توريد البترول، ومشتقات البترول، والبتروكيماويات، وتطوير استخدامات التقنيات النظيفة لموارد الهيدروكربونات، والوقود الحيوي، والطاقة المتجددة، إضافة إلى بحث فرص الشراكة ومناقشة المشاريع المشتركة في التعاون بشأن الاستخدامات المبتكرة للهيدروكربونات في المواد، والنقل، وغيرها من أشكال التعاون المحتملة في مجال الطاقة.

وفي مجال التعاون الاجتماعي والتعليمي شدَّد الجانبان على أهمية تعزيز التواصل بين الشعبين. وأشاد الجانب السعودي بقرار تايلاند إعفاء المواطنين السعوديين من تأشيرة دخول تايلاند لأغراض السياحة لمدة ٣٠ يومًا.

وأعرب الجانبان عن التزامهما بتسهيل تبادل الزيارات على المستويات كافة، كما أشاد الجانب التايلاندي باهتمام الجانب السعودي بتسهيل إصدار التأشيرات لرجال الأعمال والسياح من تايلاند لتعزيز التجارة والاستثمار والسياحة.

واتفق الجانبان على أهمية رفع مستوى التعاون العلمي والبحثي والتعليمي بين المملكتين، إضافة لتشجيع التعاون المباشر بين الجامعات والمؤسسات العلمية والتعليمية، وضرورة دعم استمرارية التعليم في أوقات الأزمات، وتوفير تعليم شامل وعالي الجودة للجميع.

وفي مجال الصحة أكد الجانبان حرصهما على دعم المبادرات العالمية لمواجهة الأوبئة الحالية، والاستعداد للأمراض المستجدة. كما عقد الجانبان العزم على التعاون والعمل من أجل الانتعاش بعد أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩).

واتفق الجانبان على بحث فرص التعاون في مجالات الإذاعة والتلفزيون، ووكالات الأنباء، والصحافة وتبادل الخبرات، وتنسيق الزيارات الإعلامية المتبادلة لخدمة تطوير المجال الإعلامي المشترك.

كما سعى الجانبان إلى تشجيع التعاون من أجل تعزيز التبادل الثقافي، ومناقشة سبل ووسائل تعزيز التعاون في مجالات الرياضة المختلفة.

وشدَّد الجانبان على أهمية الجهود المشتركة لمكافحة التطرف، وتعزيز التفاهم والتسامح والسلام والأمن.

وثمَّ رئيس وزراء مملكة تايلاند الجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في سبيل خدمة الحجاج؛ إذ أشاد بالمستوى العالي فيما يتعلق بالدعم والتنسيق والتسهيلات المقدمة لحجاج تايلاند.



وفي الشؤون الدولية تبادل الجانبان وجهات النظر حول التطورات في منطقتيهما، مثل الوضع في اليمن وإيران وأفغانستان. وأكد الجانبان أهمية تعزيز التعاون في المنظمات الدولية والمنتديات متعددة الأطراف، وأعربا عن استعدادهما لدعم بعضهما في المجالات ذات الاهتمام المشترك. كما جدد الجانبان عزمهما على الاستمرار في التنسيق وتكثيف الجهود للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين. وشددوا على أهمية التزام جميع الدول بميثاق الأمم المتحدة، ومبادئ الشرعية الدولية، والقانون الدولي، ومبادئ حسن الجوار، واحترام وحدة وسيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والسعي لحل الخلافات بالطرق السلمية.

وأشاد الجانب التايلاندي بالجهود الإنسانية النشطة التي بذلتها المملكة العربية السعودية في العمل من أجل السلام والازدهار في منطقة الشرق الأوسط، وعبرت عن تقديرها لمساعدة المملكة العربية السعودية تاييلاند ضمن إطار منظمة التعاون الإسلامي.

وثمّن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، دعم حكومة مملكة تاييلاند لاستضافة معرض إكسبو الدولي ٢٠٣٠ في الرياض. وأعرب رئيس الوزراء التايلاندي عن تقديره للمملكة العربية السعودية لنظرها بعين الاهتمام في دعم ترشيح تاييلاند لاستضافة معرض بوكيت إكسبو ٢٠٢٨.

وفي ختام الزيارة أعرب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، عن شكره وتقديره لدولة رئيس الوزراء التايلاندي، الجنرال/ برايوت تشان أوتشا، على ما حظي به والوفد المرافق له من حسن الاستقبال وكرم الضيافة. كما أعرب دولته عن أطيب تمنياته بالصحة والسعادة لسموه، وبمزيد من التقدم والرفق لشعب المملكة العربية السعودية.





سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال حضوره حفل افتتاح بطولة كأس العالم ٢٠٢٢، تلبية لدعوة سمو أمير دولة قطر وذلك في استاد البيت بالعاصمة القطرية الدوحة.





مركز سمث للدراسات
SMT Studies Center